

القيم التربوية وفق المنظور الإسلامي

أ. محمد بن عزوزي / أ. عبد القادر النوعي

جامعة عمار ثليجي الأغواط - الجزائر

ملخص البحث باللغة الانجليزية

Values topic is considered a highly important subject that has been discussed through many scientific domains, due to it's direct influence on people social life. Seems that it is related to most of our areas of life, whether social, economic or educational fields.

AndThe latter is of great importance among specialists and non-specialists for it's direct contact with the goal of all breeders who seeks to transfer educational values for all generations., Therefore in this article we are trying to trace the production of the values and find ways to acquire additional educational value, discussing it's highly important classifications and it's importance for the individual and society through an Islamic perspective

تعتبر القيم التربوية خاصية من خصائص المجتمع الإنساني، فالإنسان هو موضوع القيم، والقيم التربوية تختص بالجنس البشري عموماً، تستمد أهميتها ووظائفها من طبيعة المجتمع وجهوده، فلا وجود لمجتمع إنساني دون قيم، وتشكل أهمية القيم في دراستها كونها تشكل الملامح الأساسية للضمير الجمعي للمجتمع وأفراده، وهي تهدف إلى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها.

إن الاهتمام بالتربية الدينية والقيم الدينية المتضمنة في حياتنا الاجتماعية والقيم الأخلاقية المشتقة منها وربطهما جنباً إلى جنب يعتبر حارساً أميناً لمنظومة الوعي الجمعي للمجتمع ككل، فالإقتداء بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام تتضاءل وتضمحل، كما ونشهد تراجعاً ملفتاً وكبيراً لسلطة منظومة القيم التربوية ذات الطابع الديني وانتشار أخلاق العولمة. إن صح التعبير. بشكل مفرغ وخفيف، وأصبح تعليم السلوك القيمي المرغوب للنشء

وإعطائهم مزيداً من العناية أثناء مراحل التربية المختلفة ضرورة اجتماعية لا غنى عنها ذلك لأن نمو القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة يتميز بحلول معايير دخلية وطارئة تستوجب الانتباه والحيلة والحذر.

أولاً: أهمية وخصائص القيم التربوية:

- أهمية القيم للفرد:

- تعد القيم جوهر الكينونة الإنسانية فهي عنصر جوهري يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات فبالقيم يصير الإنسان إنساناً، وبدونها يفقد إنسانيته
- القيم تحدد سلوكيات الفرد واتجاهاته في الحياة وتبرز هذه الأهمية من خلال القيم التي يكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية، فهي تعد كمنظمات لسلوك الأفراد فيما ينبغي فعله والتحلي به وفيما ينبغي تركه والابتعاد عنه.⁽¹⁾
- القيم تحمي الفرد من الانحراف والانجراف وراء شهواته النفسية وغرائزها.

ويذكر ابن القيم إن الإنسان خلق من قبضة من روح وقبضة من طين فالطين يمثل الجسد وليس الإنسان وأما العنصر الجوهري الذي يميز الإنسان فهو الروح "وسمو تلك الروح بتحقيقها للقيم الجلية".⁽²⁾

. تشكل القيم القوة الدافعة للإنسان نحو النجاح فالسلوك الذي لا يني علي قيم ليس له جدوى ولا معنى لأن القيم أهداف الفرد ومنطلقاته وهي التي تشعره بالنجاح والانحياز عند تحقيقها. وكما يقول صلى الله عليه وسلم "العاجز من اتبع نفسه هواها وتمني على الله الأمانى"⁽³⁾ وبذلك القيم وظيفتها تنظيمية فهي توجه الفرد لبلوغ أهدافه المحددة.

تؤثر القيم في السلوك والحياة العملية لان الشخص يمتصها شعورياً أو لاشعوريا فتؤثر في سلوكه فالشخص مثلاً الذي تسوده القيمة الاقتصادية عند الزواج فانه سيسأل عن المركز المالي وكذلك الصديق صاحب المال⁽⁴⁾.

لهذا فالفكر الإسلامي وضع نظام قيمي يسيطر على الغرائز والشهوات ويعمل على تنظيمها وضبطها فتكون خادمة للإنسان لا سيدة عليه، وقد امتن الله على المسلمين بان هداهم إلى الدين القيم لقوله تعالى: " ذلك الدين القيم "(5).

- أهمية القيم للمجتمع:

إن للقيم أهمية بالغة في حياة المجتمعات الإنسانية، لأنه محكوم بمنظومة ومعايير تحدد طبيعة علاقة أفراد بعضهم ببعض في مجالات الحياة المختلفة، وتتضح أهمية القيم للمجتمع في النقاط التالية:

1. القيم تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراره: تشهد الحقيقة التاريخية أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها، بل إن بقاءها ووجودها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمية وخلقية⁽⁶⁾، وهذا قانون ثابت يشهد له علماء الاجتماع والتاريخ من أمثال ابن خلدون⁽⁷⁾ "فقدرة بقاء تلك المجتمعات لفترة طويلة لا تقاس بالقوة المادية" مع عدم إنكارنا للقوة المادية فهي تسهم في بقاء المجتمعات لفترة طويلة ولكن مهما طالت فنهايتها الاضمحلال.

2. القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه، فهي تشكل محور الثقافة للمجتمع، وهي التي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس، فالمجتمعات تتميز عن بعضها بما تنتمي له من أصول ثقافية ومعايير قيمية تشمل نواحي الحياة المختلفة، وما يرتبط بهذه القضية ضرورة وعي الأفراد والمؤسسات وقادات الفكر التربوي للانتباه لمنظومات القيم السائدة في المجتمع وانسجامها مع القيم الأصلية القديمة.

3. القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة وبهذا فإن القيم تؤمن للمجتمع حصن راسخ من السلوكيات والقيم والأخلاق التي تحفظ له سلامته من السلوكيات الفاسدة.

ومما نستنبط من خلال ما سبق ذكره إن أهمية القيم بصفة عامة والقيم التربوية بصفة خاصة سواء من الناحية الفردية أو الجماعية في أنها تعطينا بناء قيمي سليم للأفراد حيث نستطيع التمييز بين الخير والشر والنافع والضار وفق معايير الثقافة التي ننتمي إليها.

ثانياً: تصنيف القيم التربوية:

لقد تعددت التصنيفات المقترحة للقيم، وكانت معبرة عن أفكار واتجاهات أصحابها. فنرى أن هناك تصنيف للفلاسفة وآخر لعلماء النفس وكذلك التربويين. .. هذا ما جعلنا نركز في هذا البحث على تصنيف القيم حسب بعد معيار المحتوى، وتعد من أشهر التصنيفات التي اعتمدت والتي جاء بها عالم النفس الألماني "سيرا نجر" في كتابه "أنماط الرجال" حيث قسّم الناس إلى ستة (06) أنماط:

- تصنيف سيرا نجر لأنماط القيم:

1. القيم النظرية: وهي تدور حول اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة ويمتاز حاملي هذه القيم بنظرة موضوعية نقدية معرفية وتنظيمية، وتمثل نمط العالم والفيلسوف
2. القيم الاقتصادية: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم والمحيط وسيلة للحصول على الثروة، ومقتني هذه القيم يمتازون بنظرة عملية للأمور وتقويمية للأشياء، ومن أمثلة ذلك رجال الأعمال.
3. القيم الجمالية: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله لكل ما هو جميل وتكون نظرته للعالم نظرة التقدير لما فيه من تناسقٍ وتوافقٍ ويوجد عند الفنانين.
4. القيم الاجتماعية: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى حب الناس والتعاطف معهم وتقديرهم، ويتميز الفرد بالإيثار وخدمة الغير، ومثال عليها: الشخص الاجتماعي.
5. القيم السياسية: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، السيطرة والتحكم. ويمتاز مقتنيها بالقدرة على توجيه الغير مثل: القادة. ..
6. القيم الدينية: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله لمعرفة الكون والقضايا الروحية والدينية والغيبية، وتوجد عند رجال الدين⁽⁸⁾.

وبهذا لا يمكننا أن ننفي أن هناك تصنيفات أخرى وفق معايير معينة والمتمثلة في:

● تصنيف القيم حسب معيار المقصد: وتنقسم إلى:

- قيم وسائلية وهي التي تعتبر وسائل لغايات ابعدها مثل الترقية
- وقيم غائية أي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل حب البقاء

● وكذلك حسب معيار الشدة: وينقسم إلى:

- قيم ملزمة، وهي تحدد ما ينبغي أن يكون مثل القيم الخاصة بتنظيم العلاقات بين الجنسين.
- وقيم وتفضيلية، وهي تحدد ما يفضل أن يكون مثل إكرام الضيف
- وقيم مثالية، وتحدد ما يجب أن يكون

● وأخيرا التصنيف حسب معيار العموم:

- قيم عامة، حيث يعم انتشارها في المجتمع كله مثل الاعتقاد في أهمية الدين
- وقيم خاصة، وهي تتعلق بمواقف ومناسبات خاصة وبمنطقة محددة مثل القيم المتعلقة بالزواج والأعياد.
- وأيضاً معيار الدوام القيمة قيم عابرة وقيم دائمة.

ثالثاً: مصادر القيم التربوية:

توجد العديد من مصادر القيم التربوية أهمها:

1. **الفرد**: وهذه الفكرة قديمة ترجع إلى جماعة السفسطائيين في المجتمع الإغريقي حيث قالوا أن الإنسان هو مقياس كل شيء بمعنى: هو الذي يجعل معنى لأي قيمة لقبوله لها والتزامه بها وبواسطته يتحدد الصواب والخطأ والجميل والقبيح، كما يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن الإنسان وغرائزه هي مصدر القيم.

2. **المجتمع:** هناك وجهات نظر ترى أن المجتمع مصدر القيم يخلقها ويحافظ عليها ويطلب من أفراد الالتزام بها، ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن الأشياء والموضوعات تصبح ذات قيمة إذا نالت رضا المجتمع وإقراره لها.
3. **الدين:** هذا الاتجاه هو مذهب رجال الدين الذين يؤكدون أن المنبع الوحيد للقيم هو أوامر الله، فالله هو الذي يقرر ما هو حلال وما هو حرام وبالنسبة للمجتمع الإسلامي فإن الدين هو مصدر كل القيم لأنه دستور المسلمين الجامع الشامل للقيم التي تتطلبها الحياة.
4. **القانون الطبيعي:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مصدر القيم هو القانون الطبيعي الذي يتماشى مع طبيعة الأشياء ويتفق مع العقل، فالحق حق والعدل عدل لأن الحياة لا تستقيم إلا بهما، فهم يؤكدون على أن القيم موجودة ولولا وجودها لأهتز نظام الحياة واختل توازنها⁽⁹⁾.

رابعاً: خصائص القيم التربوية:

- من خلال استقراء الأدب التربوي المرتبط بالقيم عامة والقيم التربوية خاصة أمكننا أن نحدد أهم خصائص القيم التربوية فيما يأتي:
1. **التكامل والشمولية:** أي أنها صالحة لكل زمان ومكان وشاملة لجميع جوانب شخصية الإنسان الاجتماعية والنفسية وغيرها
 2. **التوازن:** توازن بين الحياة المادية والحياة الروحية
 3. **الواقعية:** فهي لا تقرر إلا بالواقع فالقيم التربوية التي جاء بها الإسلام راعت الطاقات المحددة للإنسان فاعترفت بضعفه وبحاجاته المادية والنفسية كما أنها راعت واقع الكون⁽¹⁰⁾
 4. **النسبية:** بما أن القيم إنسانية وشخصية فلا بد أن تتصف بالنسبية، أي تختلف من شخص لآخر تبعاً لحاجاته ورغباته وتختلف من ثقافة لأخرى، لكن نجد بعض القيم تتصف بالثبات كالقيم الدينية والأخلاقية كما أن ترتيب القيم لدى المجتمعات والأفراد في تنظيم هرمي فتهيمن على قمة الهرم بعض القيم التي تمثل الدرجة الأولى عند المجتمع أو الأفراد وتمثل مكانة الصدارة في حياته وتحدد اتجاهاته وانطباعاته حول الأشياء⁽¹¹⁾

5. الوضوح: بمعنى أن القيم التربوية واضحة الأهداف والغايات

ومما سبق ذكره يمكن القول أن القيم ملازمة للجنس البشري من ولادته حتى وفاته، وأن القيم التربوية لا تتغير وإنما الذي يتغير هو إدراكنا لها، وبقدر الاتفاق بين أفراد المجتمع يكون هناك تماسك وتعاون، أما فقدان القيم فيولد اتجاهات سلبية تنعكس على وحدة المجتمع وتماسكه.

خامسا: اكتساب القيم التربوية:

يجب على التربية مساعدة الفرد على فهم القيم التربوية التي تتفق مع المجتمع وكيفية التعايش معها، وكذلك بناء الشخصية الناقدة القادرة على الانتقاء مما يعرض عليها من قيم لتتفق مع طبيعة المجتمع، لأن التربية لها وظائف ينبغي أن تقوم بها لتحقيق واجباتها نحو المجتمع⁽¹²⁾

1. تكوين شخصية مخلصة للعقيدة الإسلامية وللقيم التي نادي بها الدين الإسلامي، وهذا هدف من أهداف التربية الإسلامية⁽¹³⁾

2. تحقيق النمو المتكامل للأفراد بأبعاده الروحية والعقلية والجسمية

3. إنشاء طفل قادر على الموازنة بينما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب.

4. وبالنسبة للمدرسة كمؤسسة تربوية يمكنها إدراج خبرات في المناهج والكتب المدرسية تعنى بالقيم ليستطيع المعلم ترسيخها في أذهان المتعلمين.

- طرق اكتساب القيم التربوية:

ولعل من المناسب أن نشير في هذا المطلب إلى أهم طرائق التدريس التي يمكن أن تهتم بغرس القيم التربوية في نفوس النشء، والتي ينبغي على المعلم إتقان استخدامها وابتكار أساليب أخرى وفقاً لمقتضيات المواقف التربوية التي يمر بها.

وضمن هذا الإطار نعرض طرائق مختارة لتدريس القيم وقد قسمت إلى أنواع:

1. الطريقة العرضية: والتي تركز على دور المعلم بحيث يعرض الموضوعات المتعلقة بالقيم بصورة مباشرة على التلاميذ وتتمثل في القدوة والقصة⁽¹⁴⁾

2. **القدوة:** وتتم إما مباشرة كأن يسلك الطفل مثلما يسلكه الكبار على اعتبار أن سلوك الكبار مثالي وحسن.

3. **القصص:** وهي طريقة غير مباشرة لعرض القيم كأن يستمع الصغار إلى قصص من الماضي والحاضر وعن أحداث وإنجازات تستحق أن تكون قدوة حسنة يحتذي بها⁽¹⁵⁾

والتربية بالقدوة هي تربية فاعلة باتجاهين، اتجاه الذات واتجاه الآخرين، فهي تدعو إلى اكتساب الإيمان والعلم والعمل والتحلي بالصفات الحسنة تحقيقاً لقوله تعالى ذ: (واجعلنا للمتقين إماماً).⁽¹⁶⁾

أما الأسلوب القصصي من أهم الأساليب التربوية لتعليم القيم فهو يستند إلى قصة تربوية هادفة في جميع نواحي الطفل.

ولقد حرص علماء التربية على أهمية مناسبة القصة في المرحلة العمرية للطفل، ففي سن التاسعة إلى الثانية عشر والتي تُعرف بمرحلة المغامرة والبطولة فهو يميل إلى الأمور الخيالية إلى حدٍ ما ويعنى بالحقيقة الواقعية فتظهر عنده غريزة حب السيطرة والمقاتلة⁽¹⁷⁾

1. **الطريقة التفاعلية:** تعتمد الطريقة التفاعلية على إعطاء المتعلم دوراً فاعلاً في العملية التعليمية وتتمثل في:

1-1. **الحوار والمناقشة:** من أكثر طرق التدريس الملائمة لتعليم القيم وتعزيزها، فهو يفتح للطالب الفرصة للتعبير عن رأيه فيمكنه بذلك اكتشاف صحتها وخطئها

1-2. **طريقة الإقناع:** ترجع إلى قدرة المربي لتوضيح القيمة المترتبة عن الفكرة التي يريد غرسها في نفوس تلاميذه

1-3. **الترغيب والترهيب:** يعني هذا الأسلوب الخضوع للقوانين والقواعد التي تحتم على الفرد سلوك معين، إذا كان الإنسان فطر على الرغبة في النعيم والبقاء والرهبة من الألم والشقاء.

ـ وسائل اكتساب القيم:

يتم اكتساب الطفل للقيم عن طريق ما يسمى بوسائل التنشئة الاجتماعية، والتي تأخذ أشكالاً مقصودة وغير مقصودة⁽¹⁸⁾، وهنا سنحاول إبراز أهم الوسائل المؤثرة في تشكيل القيم:

1. **الأسرة:** وهي أول بيئة يتفاعل معها الطفل فالمناخ الأسري يسهم إسهاماً كبيراً في تشكيل القيم لدى الطفل يقول صلى الله عليه وسلم "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه"⁽¹⁹⁾. وبما أن الأسرة هي أول مؤسسة تعنى بتربية الطفل فقد ألقى الإسلام هذه المسؤولية على الآباء إذ قال صلى الله عليه وسلم "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" ثم خصص المرأة بقوله: "والمرأة راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيته".

وهنا ينبغي الإشارة أن معظم علماء الاجتماع والنفس يتفقون على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الاجتماعية ونقل القيم، فهي تؤثر بشكل كبير ومباشر.

الأسلوب الذي تتم به العملية التربوية فأسلوب الوالدين قد يقوم على التفاهم والمودة والقدوة والإقناع كما يمكن أن يقوم على القهر والتسلط وكلها أمور تؤثر على قيم الطفل فمن الواجب أن تهتم الأسرة بالجانب الديني وكذا الجوانب الأخرى لأن ذلك سيؤثر على الطفل فالأسرة غير الواضحة الاتجاه أو طريقة الحياة تنعكس على الطفل ويظهر هذا من خلال مواقفه⁽²⁰⁾

2. **المدرسة:** هي مكان التعليم والتربية، ودارس الكتاب أي قرأه وأقبل عليه⁽²¹⁾. وقد أصبحت الحاجة إليها ماسة لتقوم بتطبيع أفراد المجتمع تطبيعا اجتماعيا، لتجعل منهم أعضاء صالحين⁽²²⁾. وتقوم بما تعجز عنه الأسرة وخاصة بعد خروج الأم إلى الميدان العملي فأصبحت المدرسة تستحوذ على جزء كبير من عملية ترسيخ القيم بعد أنها كانت أداة مساعدة، فالطفل يكتسب من خلالها قيما جديدة كحب الوطن والتعاون.... ولكن للأسف أصبح دورها منحصراً بين الأقلام والأوراق والدرجات للحصول على الشهادات فقط⁽²³⁾.

3. **المسجد:** يلعب المسجد دوراً كبيراً في عملية نقل القيم التربوية لما يتميز به من خصائص فريدة أهمها الثبات والايجابية من حيث المبادئ السلوكية التي يكتسبها الأفراد، إذن فالمسجد

مصدر يتشبع فيه المسلمون بالفضائل⁽²⁴⁾ ولاشك في واقعنا اليوم أن هذا الدور تقلص إلى حد ما وهو ما نلاحظه من سلوكيات الكبار تجاه الأطفال من منع الدخول إلى المساجد وهذا على خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم ففي مضمون الحديث "كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب في المسجد فجاء الحسن والحسين يرتديان قميصين ويعثران فنزل الرسول صلى الله عليه وسلم فحملهما⁽²⁵⁾".

4. **جماعة الرفاق:** تلعب جماعة الرفاق دوراً تربوياً هاماً في تدعيم القيم التي يسعى إليها المجتمع لذلك فهي تمثل ثقافة فرعية يحددها العمر الزمني (غالباً ما ينتمي جماعة الرفاق لنفس الفترة العمرية ونفس الشريحة الاجتماعية) ومن مميزاتنا أنها تسمح بإمكانية الحوار دون خوف أو خشية مما يسهل الإقناع بما يتبنوه من قيم لذا وجب الاهتمام بها كمجموعة تساعد في غرس القيم وتأكيدھا.

5. **وسائل الإعلام:** إن انتشار وسائل الإعلام أحدث تغيرات جذرية على تصورات المواطنين في جميع أنحاء العالم، واتسع أفق الأفراد بحيث لم يعد في الإمكان عزل الأفراد عقلياً وسيكولوجياً عن بعضهم البعض، فالعالم أشبه بقرية صغيرة فكل فرد يحاول فهم ما تبثه تلك الوسائل الإعلامية يومياً من أحوال الأمم والشعوب الأخرى المختلفة الألوان والعقائد⁽²⁶⁾.

- شروط اكتساب القيم:

- الطفل لا يولد مزوداً بالقيم بل تتكون لديه تدريجياً عن طريق وسائط اكتساب القيم التي ذكرناها هناك ثلاثة شروط يجب وضعها في الاعتبار أثناء إكساب الطفل للقيم وهي:
- وضوح القيمة التي نرغب في أن يتعلمها الطفل، بصورة ميسرة خالية من الإبهام والتعقيد.
 - أن يمر الطفل بتجارب ملائمة لمستواه العقلي ومراحله العمرية ليطبق تلك القيم ويستوعبها.
 - من الممكن إرشاد الطفل ومعاونته على فهم معاني تلك القيم فهماً كاملاً⁽²⁷⁾.

الخاتمة:

من المفيد في نهاية هذه المقالة أن نقدم النقاط التالية:

1. يستحسن بنا أن نحسن زراعة القيم لدى أبنائنا وهذا لا يتأتى إلا من خلال تعريف الأبناء بمعنى القيمة المكتسبة وأهميتها لهو لأسرته ولجتمعه وفوائد هذه القيمة وخطورة إهمالها وتركها، كما يجب في هذا السياق الاهتمام بموضوع القيم وتنميتها من خلال المنهج المدرسي لمواجهة ما يسمى بالانحراف القيمي الذي تقوده تيارات العولمة الجارفة بقوة وتفادي مخاطره المحدقة بعالمنا العربي والإسلامي، والواجب الذكر في هذا الخصوص أن تعلم القيم ليس له عمر معين بلي بدأ من ولادة الإنسان إلى وفاته فهو يتعلم المعرفة ويطبقها في حياته لذلك نجد أن تعلم القيم مستمر مع الإنسان، كما أن وسائل تعلم القيم التربوية وتقنياتها غير محدودة ومجالات الابتكار والإبداع مفتوحة.
2. الاستفادة من نماذج بناء المناهج العالمية للوصول إلى مناهج تستطيع أن تسير التطور وتشارك الفرد والمجتمع في تحقيق متطلباته وإشباع حاجاته المتنوعة والمتغيرة دائما.
3. الاعتناء بالبعد الثقافي كونه يكتسي أهمية كبرى في غرس القيم لدى النشء فكلما كانت بيئة الإنسان الثقافية واعية ومدركة للمتغيرات الثقافية العالمية والمحلية استطاعت أن تزرع القيم الثقافية لدى أبنائها بشكل علمي وناجح كما أن التأثير الثقافي للمجتمع له دور كبير في ذلك.
4. تعزيز الدور الفاعل والفعال لمؤسسات المجتمع المدني المختلفة التي تعمل على ترابط المجتمع ووحدته ومواجهة المتغيرات المتسارعة ولعل ذلك من خلال برامج تدريبية تقدم للأبوة الأم قبل الزواج وبعد الزواج، ودورات تدريبية موجهة لإطارات التربية في مختلف المستويات.
5. تعزيز دور الإعلام في جانب تنمية القيم التربوية من خلال برامج فضائية تقدم التدريب عن بعد.

الهوامش:

1 ماجد زكي الجلال، تعلم القيم وتعليمها، مرجع سابق، ص 39.

2 شمس الدين ابن القيم، الفوائد، مكتبة نيزار الباز مكة المكرمة، ط1، 1425هـ، ص 175.

- 3 محمد أبو عيسى الترمذي، سنن الترمذي، دار إحياء التراث العربي، ط1، دت، ج4، ص63.
- 4 حامد زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب القاهرة، ط6، 1424هـ، ص161.
- 5 القرآن الكريم، سورة الروم الآية30.
- 6 ماجد زكي الجلال، مرجع سابق، ص39، 46.
- 7 عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، دت، ص225، 244.
- 8 ماجد زكي الجلال، مرجع سابق، ص48.
- 9 حافظ فرج احمد، مرجع سابق، ص6، 7.
- 10 حافظ فرج احمد، نفس المرجع السابق، ص265.
- 11 دياب فوزية، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت2، 1980، ص73.
- 12 ماجد زكي الجلال، مرجع سابق، ص269، 20.
- 13 طه علي حسين الدليمي، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ص21.
- 14 ماجد زكي، مرجع سابق، ص107 - 108.
- 15 ماجد زكي الجلال، المرجع نفسه، ص127.
- 16 القرآن الكريم، سورة الفرقان الآية 74.
- 17 ماجد زكي الجلال، المرجع السابق، ص138.
- 18 منير المرسي سرحان، مدخل في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية القاهرة، ط3، 1981م، ص122.
- 19 مقدار يلجن، معالم بناء النظرية التربوية الإسلامية، دار عالم الكتب الرياض، ط2، 1411هـ، ص36.
- 20 محمد سعد قزاز، المبادئ العلمية للتربية، مكتبة أبيها الحديثة، دط، 1412هـ، ص76.
- 21 فوقيه محمد شهيه، أصول التربية الإسلامية، دار الطرفين الطائف، ط1، 1442هـ، ص109.
- 22 إبراهيم ناصر وجمال استيتة، علم الاجتماع التربوي، جمعية عمال المطابع، عمان، ط1، دت، ص46.
- 23 عبدالرحمان النحلاوي، أصول التربية الإسلامية، دار الفكر دمشق، ط2، 1403هـ، ص162.
- 24 عبدالرحمان النحلاوي، المرجع نفسه، ص136.
- 25 الإمام النسائي، سنن النسائي الكبرى، دارالكتب العلمية بيروت، ط1، 1411هـ، ج1، ص535.
- 26 حافظ فرج أحمد، التربية وقضايا المجتمع المعاصر، مرجع سابق، ص268، 269.
- 27 ليلي الجهني " اثر استخدام الرسوم المتحركة في ترسيخ القيم"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 2000م، ص38 (منشورة).